

مواطن لسلمان: لو اشتكيت لـ بني صهيون لأنصفوني وإني لن أسامحك



تداول ناشطون بمواقع التواصل مقطعاً مصوراً لمواطن سعودي، يشكو من ظلم وقع عليه - لم يحدده - منذ 30 عاماً ويطالب الملك سلمان بإنصافه وأسرته، مضيفاً أنه لن يسامحه في دنيا ولا آخرة إذا تعلق حقه برقيبته.

وبعث المواطن السعودي في المقطع الذي تداوله على نطاق واسع، برسالة إلى خادم الحرمين الشريفين قائلاً: "أسألك بالله في يوم الجمعة أن تنهي مظلمتي إذا كان باقي في هذا البلد شيء من العدل حتى ولو 1% وأنا أعرف أنه لا عدل في هذه البلد".

وتابع ساردا شكواه: "30 سنة وأنا أطلب بحقي حقوق المواطنة لم أورد منكم ملك ولا إمارة ولا جاه ولا مال لم أطلب منكم إلا أن تتركوني أنا وأسرتي نعيش مثل ما يعيش المرتزقة والفاستين والسلاتيج والأجانب والحرامية في بلدنا ملوك".

واختتم حديثه برسالة حادة قال فيها: "ألم يكفي 30 عاماً ظلم يا سيدي لو كانت هذه الرسائل وهذا

الكلام لحكام بني سهيون لجيشوا الجيوش لإنصافى أنا وأسرتى كىف وأنت قائد قبلة المسلمين، لا تقابل ربك وحقى برقبتهك لن أسامحك فى دنيا ولا فى آخرة“.

وتسعى المملكة لمعالجة جملة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتأتمة من تراجع أسعار النفط من خلال إجراءات تقشفية وفرض ضرائب ورسوم، والتخلى عن الدعم فى عدد من القطاعات الإستراتيجية بينها رفع أسعار الكهرباء والوقود، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ورفع أسعار المياه وغيرها.

وعلى الرغم من الثروات النفطية الهائلة للمملكة السعودية، إلا أنها لم تستطع منع تسلل الفقر إلى ملايين السعوديين، حيث تشير التقديرات والإحصاءات غير الرسمية إلى أن معدل الفقر فى السعودية وصل إلى 25% من السعوديين، البالغ عددهم نحو 20 مليون مواطن، أى ما يعادل 5 ملايين مواطن، وهو ما أكدته تقرير أمريكى نشر فى صحيفة الرياض قبل عدة سنوات.